الحياة AL HAYAT
الخميس ١٠ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ١٠ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٧
AL HAYAT THURSDAY 10 JULY 2003 ISSUE NO 14717

الأمير سلطان يرأس اجتماعاً للجنة الوزارية للتنظيم الاداري

□ الرياض - «واس»

■ رأس النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز امس في الرياض اللجنة الوزارية للتنظيم الاداري بحضور وزير الداخلية رئيس مجلس القوى العاملة الامير نايف بن عبدالعزيز وعدد من الوزراء اعضاء اللجنة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومناقشة بعض الترتيبات التنظيمية الخاصة بالاجهزة الحكومية.

الى ذلك استقبل مساعد وزير الدفاع والطيران المفتش العام للشؤون العسكرية الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز في الرياض امس السفير البريطاني لدى المملكة ديريك بلملي وبحث معه عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاستقبال الملحق العسكري البريطاني العميد جون ديفرول.

أجرى محادثات مع باتن وتوقع تسريع المفاوضات الأوروبية - الخليجية

العطية يؤكد لـ"الحياة" ان مجلس التعاون سيساهم في اعادة إعمار العراق

□ بروكسيل - نورالدين الفريضي

■ اكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية، ان دول المجلس لن تتأخر في المشاركة، الى جانب الدول المانحة، في اعادة إعمار العراق. وقال لـ«الحياة» بعد محادثات مع المسؤولين في المفوضية الأوروبية، انه طالب قوات الاحتلال بمساعدة العراقيين في تشكيل حكومة وطنية. ويجري المفوض الأوروبي كريس باتن، بتكليف من المجلس الوزاري، مشاورات لوضع تصور أوروبي للمشاركة في إعادة إعمار العراق.

وأضاف العطية ان «المنطقة لا يمكنها ان تتحمل حروباً ومآسي اضافية». واعرب عن اعتقاده بتوفر الرغبة المشتركة لدى الجانبين، الخليجي والأوروبي لاستكمال مفاوضات التبادل التجاري الحر. وقال ان المجلس يستفيد من تجربة الوحدة النقدية الأوروبية في تحقيق هدف العملة الخليجية الموحدة عام ٢٠١٠. وعن انطباعه عن الموقف الأوروبي من العراق قال ان الاتحاد كلف مفوض العلاقات الخارجية كريس باتن بوضع تصور، باسم البلدان الأعضاء للمساهمة في اعادة بناء العراق. وسيزور باتن بغداد لمعاينة الوضع لاستكمال التصور الذي يجري وضعه لاعادة إعمار العراق. و«نحن في مجلس التعاون عقدنا، منذ دخول قوات الاحتلال العراق، اجتماعين استثنائيين على مستوى وزراء الخارجية في الكويت والرياض. وتم وضع آليات منها توفير الدعم الانساني للشعب العراقي الشقيق والمساهمة في أي برنامج أو مؤتمر تعقده الدول المانحة. ولن نتأخر عن المساهمة في اعادة اعمار العراق. فهو بلد شقيق ونتمنى للعراقيين استعادة الأمن والسلام والاستقرار. ونعتقد ان على قوات الاحتلال تقديم المساعدة للعراق ليتمكن من تشكيل حكومة وطنية يقبلها العراقيون».

ولم ينس العطية التذكير بقضية الأسرى الكويتيين فقال: «نحن حريصون على ان يساعدنا الشعب العراقي والأمم المتحدة وقوات الاحتلال في البحث عن أسرى الكويت ورعايا الدول الاخرى وفق قرارات الشرعية الدولية».

وكان الأمين العام لمجلس التعاون بحث مع باتن عملية السلام في الشرق الأوسط، وأشاد بموقف الاتحاد ودوره في مساعدة الفلسطينيين، وقال ان دول الخليج باركت اتفاق الهدنة بين الفصائل الفلسطينية لتعليق العمليات العسكرية، و«ابلغت المفوض الأوروبي تقديرنا للموقف الفلسطيني ونأمل ان يقابله التزام اسرائيلي بالتنفيذ الأمين والصادق لخريطة الطريق. وكان مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون دعم حكومة رئيس الوزراء أبو مازن، ونعتقد بأن الفلسطينيين قاموا بواجبهم ونأمل ان يلتقي معنا الاتحاد الأوروبي، سواء على صعيد العلاقات مع المجلس أو على الصعيد العربي ككل، في دعم مسار تنفيذ خريطة الطريق».

وشدد على ان مجلس التعاون يدعم «الشعب الفلسطيني والعمل الانساني الذي يمكنه من العيش في أمن واستقرار. نحن لا ندعم فصيلاً بعينه».

وسئل: كثيراً ما تقرن الأوساط الغربية طلبات وقف دعم المقاومة الفلسطينية المسلحة بطلبات اخرى، تهدف تجفيف منابع تمويل الحركات الأصولية والارهابية؟ فقال: «نحن نميز بين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال ومكافحة آفة الارهاب. ونأمل اليوم بصدق ان يتم تنفيذ خريطة الطريق حتى يحقق الفلسطينيون حقوقهم الوطنية وينكبوا مثل شعوب العالم على نيل التعليم والتنمية والمعرفة. واذا كان القصد من السؤال هو التعرف الى موقفنا من مسائل تمويل الشبكات الارهابية محلياً كان أم دولياً، فنحن ننبذ التطرف والعنف من دون أي تردد وبشكل مطلق. هذا الموقف من الثوابت المشتركة عندنا في مجلس التعاون. ودعونا الى مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب».

وتناول العطية مسألة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة والضغوط الأوروبية والأميركية على ايران كي تفتح منشآتها النووية للتفتيش الدولي، فقال: «دول الخليج والبلدان العربية الاخرى كانت ولا تزال أول من يدعو الى نزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط بأكملها. ويجب البدء بنزع الأسلحة الاسرائيلية. وأعلنا بانتظام في مختلف المجالس تمسكنا بالشرعية الدولية ومعاهدات حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل. واليوم هناك قلق مستمر ازاء هذه المشكلة، ايران تمثل بالنسبة الينا دولة مسلمة ومجاورة. يجب نزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط والخليج، ولا نريد للمنطقة ان تتحمل اكثر مما تحملت من حروب ومآس».

وانتقل الحديث الى العلاقة الخليجية - الأوروبية فأكد ان «المفاوضات تجري بوتيرة منتظمة وعلى رغم طول أمدها الى اكثر من ١٥ سنة فهناك رغبة لاستكمالها في مستقبل قريب. والاتحاد الأوروبي يشاركنا الرغبة في التقدم بسرعة نحو ابرام اتفاق التبادل التجاري الحر. وبحثت مع مفوض التجارة الجوانب الاجرائية وامكانات التعجيل في المفاوضات ووجدته متفهماً وسيعقد الخبراء جولة في بداية الخريف».

قوة مشتركة من الشرطة العراقية وجنود اميركيين تقتحم مبنى مقر وكالة الطاقة النووية. (ا ب)

... وتعتقل احد الاشخاص. (ا ب)

هجومان بالصواريخ على "التحالف" في الفلوجة ووفاة جندي أميركي

القوات الاميركية تصادر اكثر من ٤٠٠ قذيفة "آر بي جي" قرب الرمادي

■ بغداد، الفلوجة - أ ف ب، رويترز - اعلن ناطق باسم «التحالف» في بغداد أمس ان القوات الاميركية صادرت كميات كبيرة من قاذفات الصواريخ (آر بي جي) في شاحنة على طريق غرب بغداد. وقال ان «الكتيبة الثالثة في سلاح الخيالة صادرت الثلثاء ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ قذيفة «آر بي جي» في شاحنة بين منطقتي الرمادي وعين الأسد»، موضحاً ان الشاحنة التي كانت تسير بسرعة كبيرة على الطريق أوقفت في الرمادي، وتم توقيف الركاب الأربعة الذين كانوا فيها. وأشار الى العثور على ذخائر اخرى في وسط العراق.

واعلنت القيادة الاميركية الوسطى في بيان بثته عبر موقعها على شبكة الانترنت ان «جندياً اميركياً ملحقاً بالفرقة ١٠١ المحمولة جواً توفي (الاثنين) في ٧ تموز (يوليو) من جراء إصابته بالرصاص خلال حادث لا علاقة له بأي هجوم». وصدر البيان من بلدة بلد التي تبعد حوالى ٧٥ كلم شمال بغداد لكنه لا يتضمن تفاصيل عن الحادث.

الى ذلك أفاد شهود ان مجهولين شنوا مساء أول من أمس هجومين بصواريخ «آر بي جي» على القوات الاميركية في الفلوجة غرب بغداد. وأكد ناطق باسم الجيش الاميركي وقوع هجوم واحد لم يسفر عن ضحايا.

وأطلق صاروخ واحد بعد منتصف ليل الثلثاء على مقر قيادة القوات الاميركية وسط الفلوجة فأسفر عن اندلاع حريق. وقال الناطق العسكري الاميركي ان الهجوم استهدف بلدية الفلوجة التي يتمركز فيها قسم من القوات الاميركية في المدينة. واضاف ان «صاروخاً من نوع «آر بي جي» اطلق على مقربة من البلدية واصاب احد الحواجز».

واستهدف هجوم بصواريخ «آر بي جي» شاحنة عسكرية اميركية اندلعت فيها النار. واوضح شهود ان طلقات نارية سُمعت في المدينة بعد الهجوم. ولم يستطع الناطق باسم الجيش الاميركي تأكيد وقوع هذا الهجوم.

وأصيب شخصان بجروح أمس في اطلاق نار خلال اجتماع لجمعية الصناعيين العراقيين في بغداد. واوضح شهود ان أحد حراس الادارة السابقة للجمعية، وهو عضو سابق في اجهزة الاستخبارات العراقية، فتح النار بينما كان رئيسه محتدماً في نقاش حاد مع اعضاء الادارة الجديدة للجمعية. وقالوا ان شخصين جرحا، فيما دهم المكان العشرات من عناصر الشرطة العراقية والجنود الاميركيين، وأوقف ثلاثة اشخاص.

وقال صاحب مصنع للأثاث هادي حسن (٥٢ عاماً) انه تم انتخاب الادارة الجديدة في ١٩ حزيران (يونيو) باشراف قوات التحالف، الا ان المجلس السابق الذي يسيطر عليه اعضاء في حزب البعث رفض التخلي عن صفته. واضاف ان الادارة الجديدة، ويبلغ عدد اعضائها حوالى خمسين، جاءت لتفاوض الادارة السابقة في العملية الانتقالية. واندلع عندئذ جدال، أطلق خلاله المرافق النار في الهواء وبين أرجل المعارضين.

وقال صاحب مصنع الملابس ليث عبد الله (٥٣ عاماً) ان الادارة السابقة كانت هددت المسؤولين الجدد. وأطلقت قذائف مضادة للدبابات باتجاه منزل عضو في المجلس الجديد. واضاف «لقد عانينا كلنا من فساد الادارة السابقة التي كان يسيطر عليها حزب البعث والحكومة السابقة».

وكان مصدر قريب من حاكم المصرف المركزي فالح داود سلمان أعلن ان مسلحين أطلقوا النار الاثنين على سيارته، ولم يصب بأذى. واوضح المصدر ان شخصين كانا في السيارة مع سلمان أُصيبا.

وقلّل المقربون من سلمان من اهمية الحادث، مؤكدين ان حاكم المصرف المركزي لم يكن مستهدفاً شخصياً. وقالوا «نظراً الى حال انعدام الامن في العاصمة، يمكن لأي عراقي في أي سيارة ان يكون هدفاً لاطلاق النار».

القاء القبض على السفير العراقي السابق في تشيخيا للاشتباه بعلاقته بمحمد عطا

القوات الاميركية تعتقل مسؤولَين عراقيَين في قائمة الـ٥٥

■ واشنطن - أ ف ب - اعتقلت القوات الاميركية في العراق اثنين من كبار المسؤولين العراقيين السابقين ورد اسماهما على قائمة تضم ٥٥ مسؤولاً تلاحقهم هذه القوات. كما اعتقلت السفير العراقي السابق في جمهورية تشيخيا احمد خليل ابراهيم سمير العاني الذي تشتبه بأنه عميل سري وكان على اتصال مع محمد عطا احد الارهابيين المفترضين الذين نفذوا اعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١.

وأعلنت القيادة الوسطى الاميركية في بيان أصدرته أمس ان مزبان خضر هادي، المسؤول في حزب البعث وعضو مجلس قيادة الثورة استسلم للقوات الاميركية في بغداد. ويحمل هادي الرقم ٢٣ في قائمة الـ٥٥. وأضافت انه تم اعتقال وزير الداخلية السابق محمد دياب الاحمد، ويحمل الرقم ٢٩ في القائمة نفسها، في بلدة عراقية لم توضح اسمها.

وكان مسؤول اميركي طلب عدم كشف هويته قال ان العسكريين الاميركيين اعتقلوا السفير العراقي السابق في جمهورية تشيخيا احمد خليل ابراهيم سمير العاني الذي يشتبهون بأنه عميل سري وكان على اتصال مع محمد عطا.

وبحسب هذا المصدر، يشكل اعتقال السفير العراقي السابق اختراقا مهما في عملية البحث عن ادلة على علاقات العراق مع تنظيم «القاعدة».

وسجن الديبلوماسي السابق في ٢ تموز (يوليو) في مكان سري في العراق. ورفض هذا المسؤول الاميركي الافصاح عن مزيد من التفاصيل، لكن مصدراً اميركياً حكومياً ذكر ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) لديها اسباب للاعتقاد بأن العاني كان يستخدم مركزه الديبلوماسي في براغ للقيام بعمليات سرية. واوضح «انه كان يحمل لقب سفير، وكان ضابط استخبارات مفترض».

ويشتبه بأن العاني التقى سراً محمد عطا، القائد المفترض للناشطين الاسلاميين الـ ١٩ الذين شاركوا في هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن. وأقر مسؤولو اجهزة الاستخبارات انهم لا يملكون اي ادلة متينة في الوقت الحاضر تثبت ان هذه اللقاءات تمت فعلاً. لكنهم يعتقدون ان اعتقال العاني سيساعد في القاء الضوء على الاحداث التي سبقت الاعتداءات وعلى روابط العراق المفترضة مع «القاعدة» وزعيمها اسامة بن لادن.

مقتل أكثر من سبعة آلاف مدني عراقي خلال الحرب

■ لندن - رويترز - أعلنت جماعة ابحاث بريطانية - اميركية أمس ان المعلومات الجديدة التي وصلتها من مناطق نائية في العراق رفعت تقديرها لعدد القتلى المدنيين العراقيين خلال الحرب حوالى ٥٠٠ قتيل ليصل الى ما لا يقل عن ستة آلاف.

واستند تقرير الجماعة وهو في عنوان «حصر الجثث العراقية» الى تقارير وسائل الاعلام وما يزيد عن ١٢ برنامجاً لحصر عدد القتلى يشارك فيها محققون مستقلون داخل وخارج العراق. وقدر التقرير عدد القتلى المدنيين العراقيين بين ٦٠٥٥ و٧٧٠٦ قتلى.

وقال الباحث جون سلوبودا «أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا على السواء انهما تبذلان كل الجهود الممكنة لتقليص الخسائر بين المدنيين وتحدثتا كثيرا عن الاسلحة الذكية والدقيقة. فتوقعنا حربا نظيفة يسقط خلالها عدد قليل من الخسائر البشرية. لكن ليس في وسعي ان اقول ان ٥٠٠٠ او ٧٠٠٠ قتيل عدد قليل. من الواضح ان مزاعم التحالف كانت لها دوافع سياسية».

وأضاف سلوبودا وهو طبيب نفسي من جامعة كيل «اذا نظرت الى خريطة العراق ترى الكثير من الاماكن التي من المتصور ان قوات التحالف دخلتها ولم ترد منها تقارير بعد لأنه ببساطة لم يصلها بعد اي صحافي او باحث».

وكررت الولايات المتحدة وبريطانيا مراراً ان تكتيكاتهما استهدفت تقليص الخسائر بين المدنيين لكنهما رفضتا الكشف عن عدد القتلى.

البرنامج الصيفي في المناهل
للبنات: من ٤- ١٢ سنة
للفتيات: من ١٣- ١٦ سنة
للأولاد: من ٤ - ١٠ سنوات
أطفالنا الأعزاء
هل أشرفت السنة الدراسية على الإنتهاء؟
هل اصبحت الإجازة على الأبواب؟
عندما تغلق أبواب المدارس، يفتح المناهل
أبواب المرح و التسلية.
هل تريدون قضاء اجازة صيفية مليئة بالنشاطات المفيدة؟
إذا انضموا الينا و شاركونا
برامجنا الصيفية الشيقة
التي تتضمن التسلية و الفائدة في وقت واحد
ابتداء من ١٤ يونيو ٢٠٠٣ م الموافق
١٤ ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ
مؤسسة سعود احمد محمد البحيا
Baskin 31 Robbins
دانون DANONE
الصافي AL SAFI
لتعرفوا المزيد عن برامجنا سارعوا و اتصلوا بنا على
هاتف: ٠١ ٤٨٨١٠٦٩
تحويلة: ٢٤٥/ ٢٥٤/ ٢٠٢/ ٢٠١
لا تفوتوا الفرصة فالأماكن محدودة!!

Al Manahil Summer Programme
Boys: 4 - 10 years old
Girls: 4 -12 years old
Young Ladies: 13- 16 years old
Kids:
Exams will soon be over and the holiday is around the corner!
Don't know how to make your holiday memorable in Riyadh?
Well ,we at Al Manahil have the answer for you
Beat the Heat this summer at
Al Manahil Summer Programmes!
we have 6 weeks of activities packed with fun and adventure for you
Starting 14th June 2003!!
دانون DANONE
الصافي AL SAFI
Baskin 31 Robbins
BURGER KING
Call us on: 01- 4881069
Ext. 201/ 202/ 254 / 245
to book your place now as spaces are limited